

مقترح من مراجع الحسابات الخارجي لجمهورية كولومبيا

سيزار أوغستو لوبيز بوتيرو

لتعيينه مراجعاً خارجياً لحسابات
منظمة الصحة العالمية

المحتويات

الصفحة

٣	مقترح مراجع الحسابات العام في جمهورية كولومبيا - سيزار أوغستو لوبيز بوتيرو لأداء مهمة مراجع الحسابات الخارجي لمنظمة الصحة العالمية (WHO)
٣	١- مقدمة
٤	٢- السيرة الذاتية
٤	بيانات شخصية
٤	الخلفية المهنية
٤	التدريب المهني
٥	الدورات والحلقات الدراسية
٥	الخبرات العملية
٥	الصفة التمثيلية والمشاركة في الوفود
٦	الأنشطة الأكاديمية
٦	البحوث
٦	٣- معايير مراجعة الحسابات وإجراءاتها وأساليبها
٦	المعايير
٦	المبادئ الأساسية
٧	المعايير العامة
٨	المعايير الميدانية
٩	معايير تقييم التقارير
٩	الإجراءات
١٠	تخطيط مراجعة الحسابات
١٠	مرحلة التنفيذ
١١	مرحلة تقييم التقارير والإخطار
١١	الأساليب
١١	٤- الحصائل
١٢	٥- العدد الإجمالي لأشهر عمل مراجعي الحسابات
١٣	٦- الرسوم
١٣	٧- طلبات الحصول على المعلومات
١٣	الطبيعة
١٣	النطاق
١٣	الجدول الزمني
١٣	٨- الخاتمة

مقترح مراجع الحسابات العام في جمهورية كولومبيا - سيزار أوغستو لوبيز بوتيرو لأداء مهمة مراجع الحسابات الخارجي لمنظمة الصحة العالمية

1 - مقدمة

مكتب مراجع الحسابات العام في جمهورية كولومبيا هو هيئة من المستوى الثاني للإشراف المالي، مسؤولة عن مراقبة الإدارة المالية لمكاتب مراقبي النفقات في البلد على الصعيد الوطني وصعيدي المقاطعات والبلديات وضمان أداء الإشراف المالي على نحو أكثر كفاءة وفعالية على الدوام. وقد نشأ مكتب مراجعة الحسابات العام في الجمهورية نتيجة للإصلاحات الدستورية التي تم إدخالها في عام ١٩٩٢ بسبب الأزمة التي عانتها المؤسسات المالية الحارسة من قبل.

وبغية ضمان اختيار شخص ملائم لمنصب مراجع الحسابات، عُهد إلى محكمة العدل العليا باقتراح عدد صغير من المرشحين للمنصب لا يزيد على ثلاثة مرشحين، ثم أُحيلت أسماؤهم إلى مجلس الدولة من أجل الاختيار النهائي لأحدهم.

إن دور مراجع الحسابات هو أكثر تعقيداً إلى حد ما من مجرد الأداء العام لما هو مطلوب من مراجعي الحسابات في أماكن أخرى من العالم، لأن مراجع الحسابات مكلف، بالإضافة إلى مراقبة الإدارة المالية، بإجراء فحوص للميزانية ولمدى الالتزام بالقواعد القانونية وإجراء فحوص تتعلق ببيئة العمل والإدارة والنتائج المحققة؛ ناهيك عن العمل القضائي الفحوي الذي يتمثل في مقاضاة من يسيئون استخدام موارد الدولة، ويعيدون تزويد الخزنة من أصول الأطراف المشاركة، من خلال عملية يشار إليها بعبارة "المسؤولية المالية".

ويتمثل أحد التحديات الكبرى التي تواجه مراجع الحسابات الحالي، الذي اختير في عام ٢٠٠١، في وضع منهجيات المهمة التي تضطلع بها - بما في ذلك منهجيات عملية مراجعة الحسابات بالاستناد إلى معايير مراجعة الحسابات والمعايير المحاسبية الدولية، والمنهجيات الخاصة بالعمليات المتعلقة بالمسؤولية المالية - والمنهجيات الإدارية للمؤسسة التي وضعت في السنة التي تولى فيها مراجع الحسابات مهام منصبه. وبالاقتراح مع ما ذكر آنفاً، نفذت استراتيجية التطوير التكنولوجي والترشيد الموحد لكامل العمليات التي كانت متفرقة من قبل في كولومبيا.

وباستخدام هذه المنهجيات والوسائل، جرت مراجعة حسابات جميع مكاتب مراقبي النفقات في البلد، وجرى مراجعة حسابات كاملة وبعض مراجعات الحسابات الأفقية، على السواء، وتركزت الأخيرة على أكثر النقاط حساسية، وبلغت ذروتها في خطة للإصلاح الهيكلي فيما يتعلق بالإشراف المالي في كولومبيا تنظر فيها حالياً الحكومة الوطنية وكونغرس الجمهورية.

بيد أن هذا العمل لم يحدث مجرد طوعية، إذا جاز استخدام هذا التعبير، لأن مراجع الحسابات العام كان يدير المالية العامة لأكثر من عقد، وبوجه خاص في وزارة المالية والائتمان العمومي في المجالات المالية والمتعلقة بالميزانية والمجال القانوني، إلى جانب تدريسه في الجامعة لمادة المالية العامة، وحضوره اجتماعات هيئات دولية تدير الموارد العامة كرئيس لفرع كولومبيا من فروع الرابطة الدولية للميزانية العامة.

ويحتسب ما ذكر آنفاً على طرح اسم مراجع الحسابات العام في جمهورية كولومبيا، السيد سيزار أوغستو لوبيز بوتيرو، لكونه المرشح الأول من القارة الأمريكية لمنصب مراجع الحسابات الخارجي لمنظمة الصحة العالمية. بالإضافة إلى مراجعة حسابات الوكالة الدولية لبحوث السرطان، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الأيدز وفيروسه، وأيضاً إذا ما تقرر ذلك، منظمة الصحة للبلدان الأمريكية التي تعمل بوصفها المكتب الإقليمي للأمريكتين. ونحن مقتنعون بأن السيد سيزار أوغستو لوبيز بوتيرو سيكون قادراً على تقديم مساهمة كبيرة في تحقيق الإدارة السليمة وتطبيق الممارسات الجيدة في منظمة الصحة العالمية.

بيانات شخصية

الاسم سيزار أوغستو لوبيز بوثيرو
مكان وتاريخ الميلاد أرمينيا - كوينديو - كولومبيا
البطاقة المهنية ١٣ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٦١
الحالة المدنية رقم ٦٣٩٥٠ مجلس القضاء العالي
محل الإقامة متزوج
عنوان المكتب Carrera 11 número 118-51 apto 401
هاتف رقم: 6 29 77 58 Bogotá
Carrera 10 número 17-18 piso 9
auditorgeneral@auditoria.gov.co
هاتف رقم: 3 18 68 30

الخلفية المهنية

محام ذو خبرة واسعة في مجال المالية العامة والإشراف المالي؛ ومعرفة جيدة بإدارة الخزنة العامة، وإلمام أساسي باللغة الإنكليزية.

التدريب المهني

حاصل على الماجستير في الدراسات الاقتصادية والاجتماعية
من جامعة فيكتوريا بمانشستر
المملكة المتحدة
آذار/ مارس ١٩٩٣
موضوع الرسالة: فترات الازدهار السلعي والسياسة الاقتصادية
وحاصل على دبلوم الدراسة الاقتصادية والاجتماعية العليا
جامعة فيكتوريا بمانشستر
المملكة المتحدة
تموز/ يوليو ١٩٩١

محام
جامعة Poutificia Universidad Javeriana
بوغوتا
تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٨٨
موضوع بحث التخرج: دورة الميزانية الكولومبية - تعليقات وتوصيات
خبير في الشؤون الاجتماعية - الاقتصادية
جامعة Poutificia Universidad Javeriana
بوغوتا
تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٨٤

الدورات والحلقات الدراسية

الرابطة الدولية للميزانية العامة
حلقة دراسية عن: المشاكل الحالية للمالية العامة.
برلين، ألمانيا، ١٩٩٨

الرابطة الدولية للميزانية العامة
حلقة دراسية عن: تعاون السلطات الحكومية في الإدارة المالية
ليما، بيرو، ٢٠٠١

جامعة فيكتوريا بمانشستر
دورة دراسية متقدمة مكثفة في اللغة الإنكليزية
المملكة المتحدة، ١٩٩٠

الخبرات العملية

مكتب مراجع الحسابات العام في الجمهورية
المهام:

مراجع الحسابات العام للجمهورية
من نيسان/ أبريل ٢٠٠١ حتى تاريخه

وزارة المالية والائتمان العام
المهام:

رئيس وحدة الشؤون القانونية
الأمين العام

مدير عام الميزانية الوطنية

مستشار قانوني لدى مديرية الميزانية الوطنية

ممثل شؤون الميزانية أمام مكتب المدعي العام

مفتش المديرية الفرعية للإشراف على الميزانية

محامي مكتب الشؤون العمالية بالوزارة

في الفترة بين ١٩٨٦ و ١٩٩٠ وبين ١٩٩٣ و ٢٠٠١

الصفة التمثيلية والمشاركة في الوفود

رئيس الرابطة الكولومبية لقوانين الميزانية العامة

عضو مؤسسة José Ignacio de Márquez

حاصل على وسام كلية المحامين في Quindío

حاصل على وسام الاستحقاق من وزارة شؤون Quindío

مندوب وزارة المالية والائتمان العام أمام مجالس إدارات الهيئات التالية:

بنك الائتمان العقاري المركزي (Banco Central Hipotecario)

(الصندوق الوطني للادخار) Fondo Nacional de Ahorro

(صندوق الرعاية الاجتماعية التابع لمكتب مراقب النفقات العام في الجمهورية)

Fondo de Bienestar Social de la Contraloría General de la República

مستشار وعضو مجلس إدارة صندوق تضامن المدخرين والمودعين في الكيانات التعاونية قيد التصفية.

الأنشطة الأكاديمية

أستاذ كرسي المالية العامة
كلية العلوم القانونية
جامعة Pontificia Universidad Javeriana
بوغوتا

أستاذ الدراسات الاقتصادية والقانونية في دورات الدراسة العليا في جامعات El Rosario و Los Andes
و Sergio Arboleda و Externado de Colombia
بوغوتا

البحوث

التكنولوجيا الملائمة
تجربة تصنيع بدائل الواردات
المعونة في أقل البلدان نمواً
مهمة الائتمان العمومي
بيع أرصدة الأسهم العمومية - مأزق حديث العهد
بعض الملاحظات على الائتمان العمومي
نظام المراقبة المالية الجديد في كولومبيا
التعاقدات الحكومية في الميزانية العامة
مبادئ الميزنة العمومية
مرجع ميزانية النظام الصحي الوطني
رئيس تحرير مجلة *Sindéresis* التي يصدرها مكتب مراجع الحسابات العام في الجمهورية في الفترة ٢٠٠١-
٢٠٠٣.

٣- معايير مراجعة الحسابات وإجراءاتها وأساليبها

المعايير

ستتم مراجعة الحسابات والبيانات المالية لمنظمة الصحة العالمية مع إيلاء الاعتبار الواجب لأحكام اللائحة المالية للمنظمة والمسؤوليات والصلاحيات الإضافية فيما يتعلق بالمراجعة الخارجية لحساباتها، بالاستناد إلى المبادئ والممارسات المحاسبية للمنظمة ولأئحتها المالية والمعايير المحاسبية المعمول بها في منظومة الأمم المتحدة.

وستتم مراجعة الحسابات وفقاً لمعايير مراجعة الحسابات المعمول بها في المنظمة الدولية للمؤسسات العليا لمراجعة الحسابات التي تنقسم إلى أربعة أجزاء:

المبادئ الأساسية

تتمثل المبادئ الأساسية التي تقوم عليها مراجعة الحسابات في الافتراضات الأساسية، والمسلمات الثابتة، والمبادئ والمتطلبات المنطقية التي تساعد في تطوير معايير مراجعة الحسابات وتفيد مراجعي الحسابات فيما يتعلق بتكوين آرائهم وإعداد تقاريرهم، وخاصة في الحالات التي لا تطبق فيها معايير محددة.

ولدى أداء مراجعة حسابات منظمة الصحة العالمية، ستراعى، بصفة رئيسية، المبادئ التالية:

القرائن التي يتم التوصل إليها من مراجعة الحسابات تؤدي دوراً هاماً في تحديد قرار مراجع الحسابات فيما يتعلق باختيار المسائل والمجالات التي تراجع حساباتها، وبطبيعة وتوقيت ونطاق الاختبارات والإجراءات اللازمة لمراجعة الحسابات.

وأحكام وشروط ولاية مراجعة حسابات منظمة الصحة العالمية تجبّ أحكام أي اتفاقيات محاسبية أو أي اتفاقيات لمراجعة الحسابات تتعارض معها، ومن ثم فإن لهذه الأحكام والشروط تأثيراً حاسماً على معايير مراجعة الحسابات المطبقة.

وستيسر منظمة الصحة العالمية سبل الحصول على البيانات الخاصة بالمراقبة والتقييم وتقديم التقارير إبان عملية مراجعة الحسابات.

ولأغراض مراجعة الحسابات، ستُحدّد أهداف يمكن قياسها وواضحة الصياغة بين مراجع الحسابات الخارجي ومنظمة الصحة العالمية، كما ستُحدّد أهداف للأداء الساعي إلى تحقيق تلك الأهداف.

إن قبول منظمة الصحة العالمية اعتبار أن الاتساق في التطبيق شرط أساسي للأحكام المنصفة يعني أنه ينبغي لدى مراجعة الحسابات تطبيق المعايير المحاسبية الملائمة للظروف، وينبغي أيضاً تطبيقها على نحو متنسق.

وتقع على عاتق منظمة الصحة العالمية لا على عاتق مراجع الحسابات مهمة إنشاء نظم ملائمة للمراقبة الداخلية من أجل حماية مواردها.

وعلى منظمة الصحة العالمية أيضاً التزام ضمان وجود ضوابط وتنفيذها للمساعدة على ضمان الامتثال للنظم الأساسية واللوائح الواجبة التطبيق، ومراعاة الاستقامة والملائمة في صنع القرارات.

وعلى أي حال، إذا تبين لمراجع الحسابات الخارجي أن بعض الضوابط غير كافية أو لا وجود لها، فإنه سيقدم للمنظمة المقترحات والتوصيات المناسبة في هذا الصدد.

وإن دور مراجعي الحسابات الآخذ في الاتساع، سيقضي منهم تحسين الأساليب والنهج المتبعة في تقييم ما إذا كانت منظمة الصحة العالمية تطبق معايير معقولة وسليمة في تقييم إدارتها، وفي استحداث أساليب ونهج جديدة في هذا الصدد.

المعايير العامة

تصف هذه المعايير مؤهلات مراجعي الحسابات ومؤسسات مراجعة الحسابات وتمكنهم من تنفيذ المهام المتعلقة بالمعايير الميدانية ومعايير تقديم التقارير بكفاءة وفعالية.

ولدى استخدام معايير مراجعة الحسابات العامة في مراجعة حسابات منظمة الصحة العالمية، سيراعى ما يلي:

تمتع مراجعي الحسابات ومراجع الحسابات الخارجي بالاستقلالية في عملهم.

إيلاء مراجعي الحسابات ومراجع الحسابات الخارجي العناية والاهتمام الواجبين في عملهم للامتثال لمعايير وقواعد مراجعة الحسابات التي حددتها منظمة الصحة العالمية. ويشمل هذا إيلاء العناية الواجبة في مجالات التخطيط، وتحديد القرائن وتقييمها، وتقديم التقارير عن النتائج، والاستنتاجات والتوصيات التي يتم التوصل إليها.

وسينتهج مراجع الحسابات الخارجي السياسات والإجراءات الملائمة لتوظيف عاملين ذوي مؤهلات مناسبة؛ وسيقوم بإعداد وتحسين المراجع وغيرها من الإرشادات الكتابية والتعليمات المتعلقة بإجراء مراجعة الحسابات، حسبما يكون ذلك ضرورياً؛ واستخدام المهارات والخبرات المتاحة وتحديد المهارات المُفَقَّدة؛ والتوزيع الجيد للمهارات على مختلف مهام مراجعة الحسابات وتخصيص عدد كافٍ من الأشخاص لكل مهمة؛ والتخطيط والإشراف السليمين لتحقيق أهدافه بالمستوى المطلوب من العناية والاهتمام الواجبين، واستعراض مدى كفاءة وفعالية المعايير والإجراءات الداخلية لمنظمة الصحة العالمية.

المعايير الميدانية

الغرض من المعايير الميدانية هو وضع المعايير أو إطار العمل الإجمالي للخطوات أو الإجراءات الهادفة والنظامية والمتوازنة التي يتعين على مراجع الحسابات اتباعها. وتمثل هذه الخطوات والإجراءات قواعد البحث التي يتعين على مراجع الحسابات، باعتباره باحثاً عن القرائن المتعلقة بمهمته، تنفيذها من أجل تحقيق نتائج محددة.

ولدى مراجعة حسابات منظمة الصحة العالمية، ستكون المعايير الميدانية التالية هي المعايير التي تراعي بصفة رئيسية ما يلي:

سيخطط مراجع الحسابات الخارجي مراجعة الحسابات على نحو يضمن تنفيذ حسابات ذات جودة عالية، وبطريقة اقتصادية وتتسم بالكفاءة والفعالية، وبطريقة مناسبة في توقيتها.

سيتم على نحو سليم الإشراف على عمل الموظفين العاملين في مراجعة الحسابات عند كل مستوى خلال مراجعة الحسابات، أما الأعمال الموثقة بمستندات فيستعرضها منسق فريق مراجعي الحسابات المعين أو يراجعها مراجع الحسابات الخارجي مباشرة.

ولدى تحديد مدى ونطاق مراجعة الحسابات في المنظمة، سيتم بحث وتقييم مدى المعوالية على أداء الرقابة الداخلية.

ولدى إجراء مراجعة الحسابات المالية، سيجري اختبار مدى الامتثال للقوانين والأنظمة الواجبة التطبيق. وسيضع مراجع الحسابات خطوات وإجراءات لتوفير تأكيدات معقولة باكتشاف أخطاء أو مخالفة للقواعد أو أعمال غير قانونية يمكن أن يكون لها أثر مباشر ومادي على المبالغ الواردة في البيانات المالية.

ولدى إجراء تدقيق الأداء، ينبغي إجراء تقييم لمدى الامتثال للقوانين والنظم الواجبة التطبيق، نظراً لضرورة ذلك من أجل تحقيق أهداف التدقيق.

وأي دلالة على احتمال حدوث مخالفة للقواعد أو عمل غير قانوني أو حدوث تزوير أو خطأ يمكن أن تكون لها أثر مادي على مراجعة الحسابات تفرض على مراجع الحسابات أن يواصل الإجراءات حتى تؤكد هذه الشكوك أو تبديدها.

وسينم الحصول على قرائن وافية بالغرض وملائمة ومعقولة لدعم أحكام واستنتاجات مراجعي الحسابات فيما يتعلق بالتنظيم والبرامج والأنشطة أو الوظائف التي تجرى مراجعة حساباتها.

وسيوّدي تحليل البيانات المالية إلى درجة يمكن معها التوصل إلى أساس رشيد لإبداء رأي بشأن تلك البيانات.

معايير تقديم التقارير

يتمثل الغرض من هذه المعايير في المساعدة على التعقل في الحكم الذي يتوصل إليه مراجع الحسابات فيما يبيده من رأي أو يقدمه من تقارير لا أن تحل محله.

ولأغراض مراجعة حسابات المنظمة، ستراعى بصفة رئيسية معايير تقديم التقارير التالية:

ستراعى التقارير احتياجات المنظمة، سواء من حيث مراجعة الحسابات المالية أو تدقيق الأداء، وستغطي الفترات الزمنية المنفق عليها.

وعند استكمال مراجعة الحسابات المالية، ستقدم الاستنتاجات على هيئة رأي يمكن أن يكون غير مشروط، أو مشروط، أو معاكس أو على هيئة نفي لرأي.

وعند استكمال تدقيق الأداء، ستقدم الاستنتاجات على هيئة آراء تتضمن تقييمات لمدى امتثال المنظمة لمبادئ الاقتصاد والكفاءة والفعالية.

وقبل تقديم تقارير مراجعة الحسابات النهائية، سيتم تقييم منظمة الصحة العالمي من التقرير التمهيدي، الذي سيناقش مع فريق مراجعي الحسابات.

وستوقع التقارير على النحو الواجب، مع إدراج التواريخ وأسماء المستخدمين والأسس التي تستند إليها التقارير.

وسيؤنل كل جهد لضمان أن تكون تواريخ مراجعة الحسابات المنفق عليها مع المنظمة، مناسبة التوقيت.

ولأغراض مراجعة حسابات منظمة الصحة العالمية، سيراعى مراجع الحسابات الخارجي ما يلي أيضاً:

معايير مراجعة الحسابات التي اعتمدها اتحاد المحاسبين الدولي؛

المعايير المحاسبية الدولية؛

مرجع خاص بالسلوك يسعى إلى ضمان أن يعزز مراجعو الحسابات نشوء بيئة عمل أخلاقية ومهنية تشغيلية عن طريق توافر المعارف الواجبة وتطبيق معايير مراجعة الحسابات؛ والمساءلة العمومية فيما يتعلق بالمعلومات والاتصالات؛ والمساءلة أمام المنظمة فيما يتعلق بأداء العمل ومراعاة الطابع السري لبعض المسائل.

احترام الآخرين عن طريق احترام أفكارهم ومعتقداتهم وآرائهم وأنماط معيشتهم واتخاذ موقف إيجابي وبناء تجاههم.

توفير مناخ عمل يخلو من التمييز على أساس الجنس أو العنصر أو الدين.

الإجراءات

عند تقديم تقرير مراجعة الحسابات إلى جمعية الصحة العالمية، سيتعين على مراجع الحسابات الخارجي إصدار وتوقيع تقريره وفقاً للشروط التي حدتها منظمة الصحة العالمية.

وستجرى مراجعة الحسابات على أساس النقيذ الصارم بمراحل التخطيط والتنفيذ وتقديم التقارير.

وسيقوم مراجع الحسابات الخارجي، باستعراض أعمال مراجعة الحسابات مباشرة.

تخطيط مراجعة الحسابات

ستكون مرحلة تخطيط مراجعة الحسابات على النحو التالي:

الاختيار الموضوعي لفريق من مراجعي الحسابات المؤهلين ذوي الكفاءة المهنية العالية. وفي هذا الخصوص، سيختار مهنيون من مختلف ميادين التخصص وفقاً للغرض المنشود من كل منهم.

سيوفر لمراجع الحسابات تدريب مسبق من أجل التعرف بشكل شامل على منظمة الصحة العالمية، وعلى السمات الخاصة لمراجعة الحسابات التي يتعين إجراؤها في المنظمة.

وسيولى اعتبار خاص لتقارير مراجعة الحسابات السابقة، لا للتقنين من سمات العمل الذي يتعين أدائه فحسب، وإنما لمتابعة تنفيذ الملاحظات التي قدمت في تلك التقارير أيضاً، واكتشاف درجة الامتثال للقواعد والتحسين الذي استجد.

فحص الميزانية العالمية للمنظمة والنسبة المئوية المخصصة للمجال الذي تجرى مراجعة حساباته، بغية التيقن من الأهمية المالية النسبية لعمل المنظمة، ومدى ونطاق العمل الميداني المستقبلي.

ستراعى في هذه المرحلة، الخطة الاستراتيجية للمنظمة للتقنين من الحصائل المتوقعة في مجالات معينة تخضع لمراجعة الحسابات.

وستؤخذ في الاعتبار تقارير مراجع الحسابات الداخلي للمنظمة بوصفها مصدراً هاماً لتخطيط مراجعة الحسابات.

وبالإضافة إلى ذلك، ستحدد مشاريع ومجالات ومكونات أهم المسائل المطروحة للتقييم عن طريق وضع تخطيط مفصل لعوامل الاختطار.

وأخيراً، ستحدد طبيعة ونطاق قرائن مراجعة الحسابات التي ستطبق.

ولدى إتمام مرحلة التخطيط، سيضع فريق مراجعة الحسابات مذكرة تخطيطية تبين نطاق العمل والأهداف، والمهام المحددة، والمجالات المطروحة للتقييم وأوقات العمل، والمسؤوليات الإشرافية.

مرحلة التنفيذ

تتضمن مرحلة مراجعة الحسابات الميدانية هذه تجميع المستندات، وإجراء الاختبارات وتحليل القرائن لضمان الوفاء بالأغراض المنشودة، والكفاءة والملاءمة من أجل التوصل إلى أسس كافية لإبداء ملاحظات والتوصل إلى استنتاجات وتوصيات فعالة ومبررة على النحو الواجب، ولضمان حدوث الفحص وفقاً لمتطلبات الجودة الموضوعية.

وفي هذه المرحلة، تطبق إجراءات وأساليب مراجعة الحسابات بما في ذلك: قرائن وتقييم مراجعة الحسابات، وتحديد النتائج (الشروط والمعايير)، وإبداء الملاحظات (بما في ذلك الشروط والمعايير والأسباب والنتائج).

مرحلة تقديم التقارير والإخطار

تتمثل الخطوات الرئيسية في مرحلة تقديم التقارير والإخطار فيما يلي:

سيوضع تقرير تمهيدي بشأن مراجعة الحسابات ويتم توصيله إلى مكتب المدير العام. وسيناقش وستتاح للمكتب فرصة تقديم ما يراه ملائماً من ملاحظات عليه.

وما أن يناقش التقرير التمهيدي والملاحظات المتعلقة به، حتى يبدأ إعداد التقرير النهائي وتقديمه إلى جمعية الصحة العالمية عن طريق المجلس التنفيذي.

وسيقدم مراجع الحسابات الخارجي توصيات بناءة بشأن المواضيع ذات الصلة، وسيقوم بإبلاغ النتائج المدعومة بالتدعيم الواجب التي سيعالجها مراجعو الحسابات على نحو يتسم بالسرية.

وعلى أي حال، سيكون التوصيل المناسب التوقيت للتقارير سمة دائمة بحيث يمكن اتخاذ التدابير التصحيحية بالسرعة الواجبة.

وعند الضرورة، وإذا رأى مكتب المدير العام ذلك ضرورياً، ستوضع خطة لتحسين العمل بالاشتراك مع المسؤولين التنفيذيين عن موارد منظمة الصحة العالمية في أي مجال تجري مراجعة حساباته لتمكين هؤلاء المسؤولين من إعادة تنظيم إداراتهم ومتابعة هذه المسألة في مراجعات الحسابات التالية أو لتمكين إدارة مراجعة الحسابات الداخلية أو إدارات الإشراف الداخلي أو مسؤولي الإدارة العليا من رصد التعديلات التي تطرأ.

الأساليب

ستعنى مراجعة الحسابات بصفة رئيسية بتقديم التقارير عن البيانات المالية للمنظمة، وتنفيذ مراجعة الحسابات لتحديد درجة الامتثال للأهداف الموضوعية، وإيلاء العناية اللازمة لضمان احترام المبادئ التوجيهية للمنظمة.

وستستند مراجعة الحسابات المالية إلى معايير مراجعة الحسابات المقبولة بوجه عام لإثبات ما إذا كانت البيانات المالية تعبر بشكل معقول عن حصائل عمليات المنظمة، والتغيرات التي طرأت على حالتها المالية، وضمان أن يكون قد تم، لدى إعداد تلك البيانات وفي المعاملات والعمليات التي أدت إلى نشوئها، مراعاة المبادئ المحاسبية المقبولة عالمياً، والمبادئ الواردة في اللائحة المالية للمنظمة والالتزام بتلك المبادئ.

وعلى سبيل الاستكمال لذلك، ستُحلّل ميزانيات منظمة الصحة العالمية لتحديد ما إذا كان تم احترام إرادة الكيان الذي أقرها لدى استخدام موارد المنظمة.

ولذلك سيكون من الممكن إنجاز تدقيق الأداء الذي يفحص كفاءة وفعالية إدارة الموارد المنظمة، ومدى تحقيق الأهداف، وإنجاز الخطط والبرامج والمشاريع التي اعتمدها منظمة الصحة العالمية.

وأخيراً، سيجري التركيز على فحص ما إذا كانت أنشطة المسؤولين عن إدارة الموارد المنظمة قد تم الاضطلاع بها وفقاً لقواعد المنظمة ولأحتها.

٤ - الحسابات

ستقدم نتائج مراجعة الحسابات إلى جمعية الصحة العالمية من خلال المجلس التنفيذي

وستكون الحصائل المتحصل عليها من عمل مراجع الحسابات الخارجي كما يلي:

- تدقيق التقرير المالي الذي يقدمه المدير العام عن كل ثنائية.
- إصدار تقرير في كل ثنائية عن مدى كفاءة العمليات المالية والنظام المحاسبي، والرقابة المالية الداخلية، وإدارة الشؤون الإدارية.
- إصدار التقارير التي طلبتها جمعية الصحة عن مسائل محددة.
- إصدار التقارير النهائية لمراجعة الحسابات التي أعدت كحصيلة لبرمجة خطة مراجعة الحسابات العامة، بما تتضمنه تلك التقارير من إيداء للرأي الخاص بكل منها.

٥- العدد الإجمالي لأشهر عمل مراجعي الحسابات

ستعد خطة عامة لمراجعة الحسابات، لتنفيذ مراجعة حسابات المنظمة، على أساس جدول أنشطة تقريبي يوضع وفقاً لخطة تتضمن عوامل الاختطار ووفقاً للأولويات التي حددتها المنظمة.

وستقدم خطة مراجعة الحسابات العامة هذه إلى لجنة مراجعة الحسابات في المنظمة للنظر فيها؛ وبالمثل سيقدّم كل من التقارير النهائية لمراجعة الحسابات، وكل من التقارير الخاصة بالبيانات المالية إلى اللجنة ذاتها لفحصها في الوقت المناسب.

وسيكون تحقيق التقدم لمشاريع المنظمة عاملاً هاماً في مرحلة وضع الجدول الزمني بحيث يكون لمراجعة الحسابات أثر مفيد، وتكون المراجعة معنية بحالة المشاريع أو حصائلها لا بالأنشطة خلال مرحلة وضع الجدول الزمني.

وتتمثل الفكرة الأساسية في هذا المجال في زيارة المكاتب الإقليمية، المكتب الإقليمي لمكافحة داء كلابية الذنب (الأنكوسركية)، والوكالة الدولية لبحوث السرطان وبرنامج الأمم المتحدة لمكافحة الأيدز وفيروسه، على الأقل مرة كل سنتين، ومنح الأولوية لبعض البلدان التي تهتم بها منظمة الصحة العالمية اهتماماً خاصاً.

وتعتمد كثافة العمل الميداني بالنسبة لكل من عمليات مراجعة الحسابات، جزئياً، على مدى تعقد المجال الذي تجرى مراجعة حساباته، ومدى إتاحة المعلومات ونطاق تغطية أعمال مراجعة الحسابات التي اختيرت لكل مدة مالية.

وسيعد خلال العمل الميداني ذاته، تقرير تمهيدي لمناقشته مع المسؤولين عن المشاريع والمكاتب، ثم يقدم التقرير إلى مكتب المدير العام. وما أن يمارس الحق في الرد حتى يرسل التقرير إلى الأجهزة الرئاسية حسبما ذكر آنفاً.

وستعدّ البيانات المالية الموحدة مرة كل عام، وستقدم أيضاً إلى مكتب المدير العام والأجهزة الرئاسية للمنظمة.

وستستغرق كثافة العمل نحو ١٠٠ أسبوع كل سنتين. وسيؤدّي مراجع حسابات واحد العمل في بعض الأوقات، وفريق مراجعي حسابات، العمل في أوقات أخرى، حسبما يُملّي العمل الميداني ذلك. وتتضمن هذه الفترة أعمال تحليل البيانات المالية والعمل الميداني، والتقارير التي ينبغي تقديمها. أما تفاصيل مختلف أنواع العمل في مراجعة الحسابات فستحدّد في خطة مراجعة الحسابات العامة التي ستوضع.

يبلغ مقدار الرسوم التي حُسبت لأداء مهمة مراجعة الحسابات هذه ١ ٥٠٠ ٠٠٠ دولار أمريكي (مليون وخمسمائة ألف دولار أمريكي) لكل من المدينتين (٢٠٠٤-٢٠٠٥ و ٢٠٠٦-٢٠٠٧) وتشمل المهمة مراجعة حسابات برنامج المنظمة العادي والأنشطة الممولة من موارد خارجة عن الميزانية؛ بالإضافة إلى تكاليف موظفي السكرتارية والموظفين الإضافيين ونفقات سفر وإعاشة الموظفين المساعدين.

وسيتّم الدفع مقدماً على أساس رُبع سنوي، مع دفع راتب موحد لمراجع الحسابات الخارجي طوال مدة اضطلاعهم بمهام منصبه يبلغ مقداره ٣٠١ ١٩٨ دولار أمريكي، رهناً بتقديم بيان التكاليف.

٧- طلبات الحصول على المعلومات

الطبيعة

إن المعلومات المنشودة هي بالدقة المعلومات الضرورية لأداء مراجعة الحسابات على أن تكون هذه المعلومات كافية لإصدار التقارير المفيدة للمنظمة. وإذا كانت هناك ضرورة للوصول إلى أية معلومات يكون الاطلاع عليها مقبلاً، ستخطر الأجهزة الرئاسية بالأسباب التي تضي على هذه المعلومات أهميتها.

النطاق

بغية أداء مهمة مراجعة الحسابات، أداءً فعالاً ومتقناً، من الضروري قبل القيام بأي زيارة، معرفة السمات الرئيسية للإقليم المعني، والاطلاع على الحسابات الموحدة في الأشهر الأخيرة في المقرر الرئيسي لمنظمة الصحة العالمية في جنيف، وفحص تقارير المراقبة الداخلية وتقارير مراجعة الحسابات السابقة، وفحص الميزانية الخاصة بالإقليم المعني في السنوات المقبلة للاطلاع على الخطط الاستراتيجية والتنفيذية للإدارة فيما يتعلق بالإقليم، والقواعد الخاصة الموضوعات لتناول الموارد والمدى الذي تصل إليه البلدان المعنية في تعاونها في تنفيذ مشاريع منظمة الصحة العالمية.

ولإجراء مراجعة موحدة للبيانات المالية، ينبغي أن نتاح إمكانية التعرف بصفة دائمة، ولأغراض المقارنة، على ما يحدث في كل جزء من الأجزاء التي تكون لدى المنظمة موارد فيها.

الجدول الزمني

ستطلب المعلومات المذكورة آنفاً قبل شهر من بدء العمل الميداني، حسبما يتفق على ذلك مع الإدارة العليا.

٨- خاتمة

يتناول هذا المقترح الجوانب الرئيسية لعمل مراجع الحسابات الخارجي الواعد. ويمكن توفير نهج أكثر تفصيلاً إذا رأت منظمة الصحة العالمية ذلك ضرورياً، وسيتفق على الجوانب المحددة عندما يأخذ تعيين مراجع الحسابات الخارجي الصفة الرسمية.